تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين علي مستوي أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

[١] /عبد العزيز ناصر مطلق مرزوق الرشسدي

المقدمة :

يشهد القرن الحالي طفرة هائلة فى مختلف العلوم الإنسانية وتنعكس أثارها على التقدم الهائل الذى يشهده عصرنا الحالي فى مختلف جوانب الحياة . وتعتبر أساليب التدريس أحد جوانب هذه العلوم التي تشهد أثار هذه الطفرات وذلك من خلال استخدام أساليب تعليم حديثة بهدف إتقان المهارات المتعلمة وتطويرها بما ينعكس على تطوير هذه الأنشطة وذلك لمواكبة الإيقاع السريع لعصرنا الحالي ، وبالرغم من التقدم الكبير فى طرق وأساليب التدريس ، وتعدد وتنوع هذه الأساليب إلا إنه من الملاحظ استمرار واعتماد المعلمين على الأسلوب التقليدي ، فالمعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية لذلك يجب أن يدرك حقيقة أن طرق التدريس يمكن أن تتطور وتتكيف لتتناسب مع أي موقف تعليمى .

وتشهد المؤسسات التربوية فى عصرنا الحالى والتى أقامها المجتمع تعديلاً وتطويراً لتعمل على تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قائمة على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده لإفادة المجتمع للعمل على تقدمه وتطوره لمسايرة التغيرات والتعديلات والتطورات الراهنة، حيث تؤكد الدول المتقدمة على ضرورة مواءمة هذه التغيرات من أجل تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل وتحقيق النمو المتكامل والشامل والمتزن له. (١٢: ٦٨)

وتشير داريل وديبورا Daryl&Deborah ٢٠٠٠م إلى أن مداخل تدريس التربية الرياضية نوقشت بأشكال كثيرة فى الفترات الماضية وأخذت أشكال من الجدل وكذلك التحليل، وهذه المداخل قد أشير إليها أولاً كأساليب التدريس بواسطة موستون ١٩٦٧م، وهو يقترح أن عملية التدريس ترتكز على سلسلة من القرارات يقوم بها المعلم عن سلوك التدريس، والمتعلمون يقومون بعمل قرارات عن سلوك تعلمهم. وبينما يتفاعل المعلم والمتعلم فى عملية التدريس تظهر أشكال من أنماط السلوك المختلفة، وهذا ما يحدد أساليب التدريس المختلفة التى تكون هذه السلسلة المتعددة ، ويتحدد اختيار المعلمين للشكل الذى يكون عليه عرض وتقديم العمل بناء على سلسلة من القرارات تحدد من يقوم بها، وكيف يتم عملها، ولماذا (لأى غرض). (١١: ١٣٩)

ولما كان المتعلم يتأثر إلى حد كبير بأسلوب التعليم التى يتبعه المعلم ، فإن التعليم الذى يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعلم الأصم الذى يلقن فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها ، كما أن ليس هناك ما يلزم المعلم بإتباع أسلوب معين لأن استخدام الأسلوب ونجاحه يتوقف على عوامل متعددة منها الموضوع ، المادة المراد تعلمها ، إمكانات الفرد المتعلم . لذلك ينصح المعلم بوجوب اختيار العديد من الأساليب ليجتاز منها ما يناسب الفرد الذى يرمى

---

[١] .دكتوراة التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان

إليه ، فأسلوب التعليم هو الوسيلة التى تتبع فى تعليم مادة ما أو مجموعة من المواد فهى إذن وسيلة لتحقيق التعلم فى مقرر من مقررات الدراسة ، وهكذا يمكن أن يتحقق الواحد بأكثر من طريقة (١: ٦٦) .

ويشير أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠١م إلى أن مواقف التدريس المختلفة تتأثر بالعديد من المتغيرات التى تستلزم الدراسة لزيادة فهمها والاستفادة منها بقدر الإمكان، لتدعم المعلم على تبنى إطار يعمل من خلاله على تنظيم عملية التدريس، محدداً الأدوار والمهام التى تمكنه من إنجاز الأعمال المختلفة بينه وبين المتعلمين لاتخاذ قرارات (التخطيط-التنفيذ-التقويم) وهذا الشكل من التنظيم لتوزيع الأدوار والقرارات، يعطى الفرصة لتحقيق أهداف متعددة بإشراك المتعلمين والقيام بدور فعال فى العملية التعليمية كى يصبح دورهم إيجابى وفعال داخل عملية التعلم، والاهتمام بهم مطابقاً لما تنادى به النظريات والفلسفات التربوية الحديثة.(٢: ٥٣-٥٥)

حيث تذكر وفاء محمد رضا أحمد (٢٠٠٥م) أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم فى جميع جوانب التنمية وأصبحت الحاجة ماسة لتحديد أسلوب شامل لتوضيح الفروق الفردية بين المتعلمين تنظر من خلالها إلى الشخصية على أنها كل متكامل فلا ننظر إلى الجوانب المعرفية والنفس حركية والجوانب الانفعالية كل على حده ، حيث أنه لا معنى أن نعترف بالفروق الفردية المتميزة بين المتعلمين من ناحية ومن ناحية أخرى نتوقع منهم أن يتعلموا بنفس إستراتيجية التعليم والتعلم (٩ : ٩٨) .

وفيما يختص بأسلوب التدريس المتباين قيد البحث الذي سوف يستخدمه الباحث في التطبيق، فتشير فايزة شبل (٢٠٠١م) إلى أن أسلوب التدريس المتباين من الأساليب الحديثة، التي يمكن الاعتماد عليها في تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية، حيث يعتبر واحد من صور تكنولوجيا التعليم، كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل وظيفيا من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة، فيعتمد على التنوع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج وفقا لخصائصه وقدراته المميزة، كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تعلمهم، لذا فأنه لابد للمعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم، من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين. (٥ : ٢١)

وعلى الرغم من تعدد وتنوع أساليب التدريس فى التربية الرياضية إلا أن الأسلوب الغالب استخدامه (المتبع) فى تدريس التربية الرياضية هو الشرح والنموذج والمعروف بأسلوب الأوامر، حيث أنه لا يوجد ما يلزم المعلم من إتباع أسلوب معين، فعليه أن يختار الأسلوب الذى يناسب المتغيرات التعليمية المختلفة مثل المهارة المراد تعلمها، المرحلة السنية، الإمكانات المتاحة، البيئة التعليمية، المستوى المعرفى للمتعلم بالمهارة،نوع المتعلم وغيرها من المتغيرات، لإمكان التأثير الإيجابى فى دافعية المتعلمين وتعلمهم بطريقه فعالة ومجدية تكسبهم بصيرة وفهماً أكبر نحو تحقيق الهدف المنشود.

مشكلة البحث :

تذهب اهتمامات كثيرة من العلماء المتخصصين في العملية التعليمية إلى التطوير الشامل في جميع المجالات، وخاصة في مجال التعليم من حيث المحتوى العلمي وأساليب التدريس المستخدمة كما تدور هذه الاهتمامات أيضاً بتوثيق العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتحويل العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم من الإلقاء والتلقين إلى التفاعل بينهما، مما يثري العملية التعليمية لكليهما. (١٠: ١٢٤)

وعلى الرغم من المحاولات الجادة لاستخدام الأساليب الحديثة في العملية التعليمية وذلك لاستثارة دافعية التلاميذ للتعلم من قبل المؤسسات، إلا إن استخدام الأساليب التقلدية مازالت سارية في تلك المؤسسات، وذلك نظرا لقيام الغالبية من القائمين على التدريس على خبراتهم الذاتية، وعدم تطبيق الأساليب الحديثة في التدريس ولتوظيفها بالشكل الصحيح وحتى يكون العائد جيداً.

تدعوا الاتجاهات التربوية الحديثة إلى الاهتمام بالفرد المتعلم ليصبح جزءاً أساسياً فى العملية التعليمية، كما تنادى هذه الفلسفات التربوية بضرورة تطوير وتعديل دور المعلم ليصبح المصمم للبيئة التعليمية، بحيث تتناوب الأدوار بين المعلم والمتعلم، والذى بدوره يكون الأخير مشاركاً إيجابياً فى عملية التعلم من خلال مشاركته الفعالة فى إسناد بعض القرارات إليه مثل قرارات التنفيذ والتقويم.

كما أن خبرة المتعلم أثناء تفاعله مع المحاضرة تعكس بدرجة كبيرة ما يؤديه وما يقدمه وما يقوله المعلم، فالتدريس الناجح هو الذى يحدث فيه تطابق بين ما يقصد وما يحدث فى الدرس، وعلى المعلم أن يتوقع أن أى أسلوب من أساليب التدريس إذا استخدم لفترة من الزمن يمكن أن ينجز قدراً معيناً من الأهداف التعليمية والتربوية والمعرفية، فإذا تغيرت الأهداف يستلزم أن يتغير معها أسلوب التدريس، ويشير وفاء محمد رضى (٢٠٠٥م)إلى انه لا يوجد أسلوب أفضل من الأخر، كما لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق جميع أهداف التربية الرياضية ولكن يحقق جزءاً منها فقط، ووظيفة المعلم تنحصر فى أن يكيف طريقته وأسلوبه التدريسى مع المستويات المختلفة مراعياً الفروق الفردية وكذا ميول واستعدادات وقدرات المتعلمين للوصول بمستوى كل متعلم إلى أفضل أداء.(٩ -٩)

ومن خلال عمل الباحث في تدريس الكرة الطائرة تطبيقياً، لاحظا أن طرق التعلم المستخدمة حاليا تعتمد أساسا على أسلوب الأوامر، و هو الأسلوب الذي يقوم فيه المعلم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية حيث يقوم بالشرح وإعطاء النموذج للمهارة ثم يقوم بتصحيح الأخطاء العامة و تكرار ذلك عدة مرات حتى يتعلمها التلاميذ و يؤدى كل ذلك إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم، كما أن فاعلية التلميذ في أسلوب الأوامر غير متوفرة بالقدر الكافي . علاوة على العبء الزائد على المعلم، نتيجة للزيادة العددية للطلاب في الوحدة الواحدة والذي لا تمكنه من متابعة وتصحيح جميع الأخطاء، مما يؤدى إلى قصور في تقديم المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارة، وبالتالي ضعف مستوى التحصيل المعرفي و الأداء المهارى للطلاب.

لذا أراد الباحث استخدام أسلوب تدريس يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويساعدهم على التفكير العلمي و المنطقي المنظم، ويجعل المتعلم ينشط

ويكتشف ويحصل ويمارس الأنشطة التعليمية وكل ذلك قد يوفره أسلوب التدريس المتباين.

مما سبق رأى الباحث دراسة تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره علي مستوي أداء بعض بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره علي مستوي أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسيين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة الضابطة والتى استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) قيد البحث، لصالح القياس البعدى.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسيين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية والتى استخدمت (الأسلوب المتباين على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) قيد البحث، لصالح القياس البعدى.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسات البعدية لأفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

أساليب التدريس Teaching Styles :

هى مجموعة من الأساليب التى يتخذها المعلم كأشكال مميزة لإخراج الدرس لتعليم المتعلمين، وقد يتبنى المعلم أسلوب واحد أو أكثر، وقد يفرض الموضوع والأهداف المطلوب تعليمها أو المرحلة السنية أو البيئة التعليمية استخدام أسلوب أو أكثر يسهل وصول المعلومات للمتعلمين، وقد يصمم المعلم فى بعضاً منها ورقة معيار الأداء للمتعلم، أو يترك للمتعلم مساحة للانتقال إلى الذاتية فى التعلم.(٣:٥٨)

أسلوب الممارسةThe Practice Style :

" هو الأسلوب الذى يقدم للمتعلم الوقت ليعمل بطريقة فردية وكذلك بخصوصية، ويعطى فرصة للمعلم لتقديم تغذية راجعة مباشرة للمتعلمين بشكل فردى وبطريقة خاصة ". (١٣ : ٣٠)

أسلوب التعلم التبادلى The Reciprocal Style:

" هو ذلك الأسلوب الذى يتم فيه تقسيم التلاميذ داخل المجموعة الواحدة إلى ثنائيات للعمل معاً بالتبادل، إحداهما يؤدى والأخر يلاحظ، ويكون دور الملاحظ هو تقديم تغذية راجعة بالمعلومات للمؤدى فيما يختص بأدائه، ومساعدته فى تحديد متى يمكنه إنجاز العمل". (٧ : ٩)

ورقة معيار الأداء Criterion Sheet:

" هى وسيلة تعليمية يكتب فيها المعلم جميع التوضيحات والمهارات وكيفية الأداء أثناء فترة التطبيق، ويصاحب الوصف إرشادات العمل وأجزائه، والتوضيح قد يكون رسماً أو صوراً للمهارات المتعلمة ومدون بها الكم لكل عمل (عدد التكرارات، زمن الأداء)، وتكون بمثابة خط الاتصال بين المعلم والمتعلم أو بين التلميذ المؤدى والتلميذ الملاحظ ".(٨ : ٨١)

اجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسين القبلي والبعدي.

ثانياً: مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة الدسمة منطقة العاصمة التعلمية، والمقيدون بسجلات المدرسة للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩م والبالغ عددهم (٨٢) تلميذ، وقد راع الباحث استبعاد بعض التلاميذ للأسباب الآتية:

وقد روعى الباحث استبعاد بعض التلاميذ للأسباب الآتية:

١- التلاميذ الباقون للإعادة للعام الدراسي السابق (٢٠١٨-٢٠١٩م) حيث بلغ عددهم (٣) تلاميذ.

٢- التلاميذ المصابون إصابات تمنعهم من الاشتراك فى البحث، حيث بلغ عددهم (١) تلاميذ.

٥- التلاميذ الممارسون للكرة الطائرة والمقيدون بفرق رياضية، حيث بلغ عددهم (٣) طالب.

بالتالى بلغ المجتمع الكلى للبحث (٧٥) تلميذ، ليقوم الباحث بإتمام إجراءات البحث على عينة من هذا المجتمع.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، من تلاميذ الصف الأول الاعدادي للعام الدراسي بمدرسة الدسمة منطقة العاصمة التعلمية، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م، حيث بلغ عددهم (٧٥) تلميذ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع تصنيفي (٣٠) تلميذ لكل مجموعة كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لاجراء المعاملات العلمية للاختبارات "قيد البحث"، كما هو موضح بالجدول رقم (١):

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	المجموعة البحثية	عدد التلاميذ	الأسلوب التدريسي لكل مجموعة
١	المجموعة الضابطة	٣٠	الأوامر (الشرح والنموذج)
٢	المجموعة التجريبية	٣٠	الأسلوب المتباين المباشر
	المجموعة الاستطلاعية	١٥	----------
	المجموع		(٧٥) تلميذة

يتضح من الجدول رقم (١) تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية متساويتين قوام كل منها (٣٠) تلميذ المجموعة الأولى يدرس لها بأسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) والمجموعة الثانية يدرس لها بالأسلوب المتباين وقام الباحث بالتدريس للمجموعتين.

توصيف وتكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد البحث:

التوصيف والتكافؤ بين أفراد مجتمع وعينة البحث في متغيرات البحث الأساسية (الطول – الوزن – الذكاء) والتكافؤ في (المتغيرات البدنية – المتغيرات المهارية) كما هو موضح بالجدول رقم (٢)، (٣).

جدول (٢)يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لأفراد عينة البحث في متغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) ن=60

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١.	السن	سنة	11.7733	.34241	١١.٧٠	.977
٢.	الطول	سم	146.4667	2.43886	١٤٦.٠٠	.354
٣.	الوزن	كجم	45.9333	1.26044	٤٦.٠٠	.234
٤.	الذكاء	درجة	37.4667	1.52345	٣٨.٠٠	-.396

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الالتواء لعينة البحث في متغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) انحصرت بين ± ٣ الأمر الذي يشير إلي اعتدالية توزيع العينة في هذه المتغيرات.

جدول (٣)يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لأفراد عينة البحث في المتغيرات (البدنية والمهارية) ن=60

م	اسم الاختبار			وحدة المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١.	الاختبارات البدنية	السرعة الانتقالية	العدو ١٨ م من البدء العالي	ث	3.7667	.16841	٣.٨٠٠	-.508
٢.		الرشاقة	اختبار الجري الزجاجي بين الحواجز.	ث	10.7183	.13960	١٠.٧٠٠	.086
٣.		قوة مميزة بالسرعة للرجلين	الوثب العمودي	سم	25.6383	.15955	٢٥.٦٠٠	.764

٤.		مرونة	ثني الجذع أماما من الوقوف	سم	5.4550	.17508	٥.٤٠٠	-.057
٥.		قوة مميزة بالسرعة للذراعين	رمي كرة السلة لأبعد مسافة	متر	10.8700	.16396	١٠.٩٠٠	.001
٦.		توافق	رمي واستقبال الكرات	درجة	10.4600	.14637	١٠.٥٠٠	-.003
٧.	الاختبارات المهارية	الإرسال لمراكز الملعب		درجة	3.9067	.12738	٣.٩٠٠	.126
٨.		التمرير من اسفل على الحائط لمدة (٣٠) ث		درجة	3.9850	.18395	٣.٩٥٠	.955
٩.		دقة التمرير من أعلى على الحائط		درجة	4.4192	.16658	٤.٥٠٠	-.231

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الالتواء لعينة البحث في متغيرات (البدنية والمهارية) انحصرت بين ± ٣ الأمر الذي يشير إلي اعتدالية توزيع العينة في هذه المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث:

جدول رقم (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في القياسات القبلية للمتغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) ن=60

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٥.	السن	سنة	11.8467	.37207	11.7000	.29827	١.٦٨٥	٠.٠٩٧
٦.	الطول	سم	146.5667	2.25424	146.3667	2.64553	٠.٣١٥	٠.٧٥٤
٧.	الوزن	كجم	46.2000	1.44795	45.6667	.99424	١.٦٦٣	٠.١٠٢
٨.	الذكاء	درجة	37.9667	1.56433	37.8333	1.48750	٠.٣٣٨	٠.٧٣٦

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة بين القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) قيد البحث حيث أن قيمة ت المحسوبة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، أقل من قيمة ت الجدولية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي في متغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) قيد البحث.

جدول رقم (٥) تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في القياسات القبلية للمتغيرات البدنية والمهارية ن=60

م	اسم الاختبار			وحدة المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	مستوى الدلالة
					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٠	الاختبارات البدنية	السرعة الانتقالية	العدو ١٨ م من البدء العالي	ث	3.7600	.19931	3.7733	.13374	٠.٣٠٤	٠.٧٦٢
١١		الرشاقة	اختبار الجري الزجاجي بين الحواجز.	ث	10.7500	.13582	10.7200	.18080	٠.٧٢٧	٠.٤٧٠
١٢		قوة مميزة بالسرعة للرجلين	الوثب العمودي	سم	25.6933	.18742	25.6300	.17646	١.٣٤٨	٠.١٨٣

تابع جدول رقم (٥) تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في القياسات القبلية للمتغيرات البدنية والمهارية ن=60

م		اسم الاختبار		وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	مستوى الدلالة
					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٣		مرونة	ثني الجذع أماما من الوقوف	سم	5.4467	.19250	5.4633	.15862	٠.٣٦٦	٠.٧١٦
١٤		قوة مميزة بالسرعة للذراعين	رمي كرة السلة لأبعد مسافة	متر	10.9100	.16263	10.8700	.15570	٠.٩٧٣	٠.٣٣٥
١٥		توافق	رمي واستقبال الكرات	درجة	10.4667	.11244	10.4533	.17564	٠.٣٥٠	٠.٧٢٧
١٦	الاختبارات المهارية	الإرسال لمراكز الملعب		درجة	3.9167	.14641	3.8967	.10662	٠.٦٠٥	٠.٤٥٨
١٧		التمرير من أسفل على الحائط لمدة (٣٠) ث		درجة	4.0233	.18323	3.9600	.12758	١.٥٥٤	٠.١٢٦
١٨		دفه التمرير من أعلى على الحائط		درجة	4.4000	.16400	4.4383	.16971	٠.٨٤٥	٠.٣٧٧

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة بين القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات (البدنية والمهارية) قيد البحث حيث أن قيمة ت المحسوبة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، أقل من قيمة ت الجدولية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات

١ – المسح المرجعي:

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات والمراجع والبحوث العلمية والشبكة الدولية للمعلومات.

٢ – استمارات تفريغ البيانات:

١. استمارة تفريغ بيانات استطلاع آراء الخبراء حول الاختبارات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة للمهارات " قيد البحث ".

٢. استمارة تسجيل بيانات التلاميذ الشخصية ونتائج اختبار الذكاء ونتائج الاختبارات للمتغيرات قيد البحث حيث اشتملت على (الاسم – الطول – الوزن – مستوى الذكاء – المتغيرات البدنية – المتغيرات المهارية)

٣ – الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

١ – الأدوات المستخدمة في البحث:

- ملعب كرة طائرة. - كرات طائرة. - علامات لاصقة.
- كرات سلة. - شريط قياس. - كرات تنس أراضي.
- أطباق ملونة. - ساعات إيقاف. - كرسي بارتفاع ٦٠ سم.
- مسطرة مدرجة. - حائط. - (١٠) CD للبرنامج التعليمي.

٢ – الأجهزة المستخدمة قيد البحث:

- (١٠) أجهزة كمبيوتر (PIII). - كاميرا فيديو (Sony).
- جهاز ماسح ضوئي (Acer). - كاميرا ديجتال (Kodak).
- جهاز داتا شو (Sanyo). - جهاز فيديو (Panasonic).
- جهاز الريستاميتر. - ميزان طبي.

الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والبالغ قوامها (١٥) تلميذ في الفترة الزمنية من يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٩/٢٥ إلى الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/٣م وذلك بهدف اختبار صلاحية المكان المستخدم، وكذلك إيجاد معاملات الصدق والثبات للاختبارات.

أ/ اختبار القدرات العقلية(الذكاء). مرفق (٧)

المعاملات العلمية للقدرات العقلية(الذكاء):

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لاختبار الذكاء وذلك خلال في الفترة من يوم الاحد ٢٠١٩/٢/١٠م إلى يوم الاحد ٢٠١٩/٢/١٧م على النحو التالي:-

أولا: صدق الاختبار :-

تحقق الباحث من صدق اختبارات البدنية "قيد البحث "باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذألك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" علي مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (١٥) تلميذ أحداهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة)، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار " T-TEST " ، كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦) دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) في الاختبارات القدرات العقلية قيد البحث

ن١=ن٢=(١٥)

المتغيرات	وحدة المقيلس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القدرات العقلية- الذكاء	درجة	٣٦.٤٦٦	٠.٩٩٠	٣٩.٢٦٦	٠.٥٩٣	١٢.٧٤٦	٠.٠٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.١٣١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في القدرات العقلية ولصالح المجموعة المميزة مما يدل علي صدق الاختبار.

ثانيا: ثبات الاختبارات : -

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على تلاميذ عينة البحث الاستطلاعية، البالغ قوامها (١٥) تلاميذ، بفارق زمني قدرة أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يتضح من جدول (٧)

جدول (7) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في القدرات العقلية(الذكاء)

ن = (١٥)

المتغيرات	وحدة المقياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة ر	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القدرات العقلية- الذكاء	درجة	٣٩.٢٦٦	٠.٥٩٣	٣٩.٤٦٢	٠.٨١٢	٠.٩٩٥	٠.٠٠٠

قيمة "ر" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.٥٤٤

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الارتباط بين القياس الاول والثانى للذكاء بلغ 828. مما يشير الى ان الاختبار المستخدم ذات معامل ثبات عالى.

ب/ الاختبارات البدنية "قيد البحث": مرفق (٩)

قام الباحث بالاطلاع علي العديد من المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة لتحديد الصفات البدنية الخاصة بالمهارات الاساسية قيد البحث، وتحديد النسب المئوية لآراء الخبراء ، وكذلك علي الاختبارات البدنية المرشحة لتحديد انسب هذه الاختبارات لكل صفة بدنية خاصة قيد البحث.

اولاً : صدق الاختبارات : -

تحقق الباحث من صدق الاختبارات البدنية "قيد البحث"باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذالك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (١٥) تلميذ، أحداهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة)، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار " T-TEST " ، كما يتضح من جدول (٨).

جدول (٨)
دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) في الاختبارات البدنية قيد البحث

ن=ن٢=(١٥)

م	اسم الاختبار			وحدة المقياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة ت	مستوى الدلالة
					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	الاختبارات البدنية	السرعة الانتقالية	العدو ١٨ م من البدء العالي	ت	٣.٥٤٦	٠.١١٢	٣.٩٦٠	٠.٠٥٠	١٢.٩٦٨	٠.٠٠٠
٢.		الرشاقة	اختبار الجري الزجاجي بين الحواجز.	ت	١٠.٥٥٣	٠.٠٦٣	١١.١٥٣	٠.٠٥١	١٨.٨٤٠	٠.٠٠٠
٣.			قوة مميزة بالسرعة للرجلين	الوثب العمودي	سم	٢٥.٤٥٣	٠.٠٦٣	٢٧.٩١٣	٠.١٣٠	١٢.٢٨٠
٤.		مرونة	ثني الجذع أماما من الوقوف	سم	٥.٢٣٣	٠.٨١٦	٥.٩٩٠	٠.٠٨٢	١٤.٢١٠	٠.٠٠٠
٥.		قوة مميزة بالسرعة للذراعين	رمي كرة السلة لأبعد مسافة	متر	١٠.٢٩٣	٠.١٠٩	١١.٠٧٣	٠.٠٩٦	١٠.٠٧٦	٠.٠٠٠
٦.		توافق	رمي واستقبال الكرات	درجه	١٠.٢٧٣	٠.٠٧٠	١٠.٩٤٦	٠.٠٧٤	١٤.١٢٧	٠.٠٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.١٣١

يتضح من جدول (٨) دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على اختبارات القدرات الحركية / مما يشير إلي ان الاختبارات على على درجة مقبولة من الصدق.

ثانياً: معامل الثبات:-

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه Test،Retest، على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها (١٥) تلميذ، ،واعيد تطبيق الاختبارات بفاصل زمني (٧) أيام وعلى نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول (٩)

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبارات الاختبارات البدنية " قيد البحث"

ن= (١٥)

م		اسم الاختبار		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر	مستوى الدلالة
					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	الاختبارات البدنية	السرعة الانتقالية	العدو ١٨ م من البدء العالي	ث	٣.٩٦٠	٠.٠٥٠	٣.٩٥٧	٠.٠٥٩	٠.٩٩١	٠.٠٠
٢.		الرشاقة	اختبار الجري الزجاجي بين الحواجز.	ث	١١.١٥٣	٠.٠٥١	١١.١٤١	٠.٠٦٣	٠.٩٦٥	٠.٠٠
٣.		قوة مميزة بالسرعة للرجلين	الوثب العمودي	سم	٢٧.٩١٣	٠.١٣٠	٢٨.٠١٥	٠.١٤٥	٠.٩٧٤	٠.٠٠
٤.		مرونة	ثني الجذع أماما من الوقوف	سم	٥.٩٩٠	٠.٠٨٢	٦.١١١	٠.٠٩٠	٠.٩٨٨	٠.٠٠
٥.		قوة مميزة بالسرعة للذراعين	رمي كرة السلة لأبعد مسافة	متر	١١.٠٧٣	٠.٠٩٦	١١.٠٨٩	٠.٠٨٦	٠.٩٥٦	٠.٠٠
٦.		توافق	رمي واستقبال الكرات	درجة	١٠.٩٤٦	٠.٠٧٤	١٠.٩٦٠	٠.٠٨١	٠.٩٠٧	٠.٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٤٤

يتضح من جدول(٩) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقيين الأول والثاني على جميع المتغيرات البدنية ، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين التطبيق (الأول - الثاني) على اختبارات القدرات الحركية، مما يشير إلي ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

ج/ الاختبارات المهارية:

قام الباحث بتقييم مستوى الاداء المهاري عن طريق لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس مرفق (٢) ، كما تم تقييم مستوى الأداء المهارى لأفراد مجموعات البحث الثلاثة (الضابطة – التجريبية) بدرجة من (١٠) درجات في كلا من القياس القبلي والبعدي وفقا لآراء الخبراء ثم قام الباحث بتسجيل النتائج في استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى مرفق (٦) وبالتالي قام بإيجاد المتوسط لدرجات المحكمين لكل تلميذ.

البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب المتباين: مرفق (١٠)

الهدف العام للبرنامج:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي محوسب باستخدام الأسلوب المتباين (أسلوب الممارسة- والتعلم التبادلي) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال لمراكز الملعب - التمرير من أسفل على الحائط لمدة (٣٠) ث - دقة التمرير من أعلى على الحائط) لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.

الهدف المهارى:

اكتساب تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة الفراعنة التجريبية كيفية أداء المهارات التالية بدقة وسرعة وتوقيت سليم.

أسس البرنامج:

- ملائمة البرنامج للمرحلة السنية عينة البحث.
- أن يناسب محتواه أهداف البرنامج.
- مرونة البرنامج وقبوله للتعديل طبقا للموقف التعليمي.
- مراعاة إشباع حاجة التلاميذ من الحركة والنشاط.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية.
- سهولة توفير الأدوات والإمكانات المادية والبشرية.

محتوى البرنامج:

تضمن البرنامج التعليمي (١٦) وحدة تعليمية باستخدام الأسلوب المتباين، بواقع (٨) أسابيع لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة المقررة على تلاميذ الصف الأول الاعدادي باستخدام الأسلوب المتباين والمثمثلة في المهارت التالية:

(الإرسال لمراكز الملعب - التمرير من أسفل على الحائط لمدة (٣٠) ث - دقة التمرير من أعلى على الحائط)

حيث قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للخطوات التعليمية والمسار الحركي للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة المقررة على تلاميذ الصف الأول الاعدادي، وقد اسفر ذلك على التعرف على الخطوات التعليمية والمسار الحركي لبعض المهارات الحركية الأساسية فى الكرة الطائرة قيد البحث وعدد التكرارات اللازمة لكل مهارة، ودرجة الأهمية لكل خطوات تعليمية على حدة لكل مهارة حركية حتى يمكن ترتيبها من السهل إلى الصعب ومن البسيط الى المركب، بالإضافة للتعرف على القوانين المنظمة لأداء هذه المهارات.

أسلوب التدريس المستخدم فى تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث الأسلوب المتباين في تنفيذ البرنامج االتعليمي المحوسب باستخدام أسلوب التدريس المتباين باستخدام "أسلوب الممارسة- التعلم التبادلي" وقام الباحث بعرض محتوى البرنامج على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال طرق التدريس ورياضة الكرة الطائرة بكليات التربية الرياضية مرفق (١) حيث اتفقوا على محتوى البرنامج التعليمي وعلى مناسبته للعينة وصلاحيته للتطبيق وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها ٩٠%.

التوزيع الزمني للوحدات التعليمية:

استغرق تنفيذ البرنامج (٨) أسابيع، بواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع، وبزمن (٤٥) دقيقة لكل وحدة تعليمية وفقا لآراء السادة الخبراء، وقد تم استخدام الأسلوب المتباين مع أفراد المجموعتين التجريبية الأولى والثانية كما تم استخدام الأسلوب المتبع (الشرح اللفظي والنموذج) مع أفراد المجموعة الضابطة .

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي في الفترة من يوم الاحد ٢٠١٩/٢/٢٤م حتى يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٢/٢٨م للمتغيرات المهارية (قيد البحث) لمجموعتي البحث، وكان من ضمن أهداف القياس القبلي إجراء التجانس والتكافؤ للمجموعتين قيد الدراسة.

الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من الاحد الموافق ٢٠١٩/٣/٣م حتى الاحد الموافق ٢٠١٩/٤/٢٨م، بواقع شهرين على مدار (٨) أسابيع واشتملت على (١٦) وحدة تعليمية بواقع (٢) وحدتين أسبوعيا، حيث استغرق تنفيذ الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة.

القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، وذلك من يوم الاثنين الموافق ٢٩/ ٤/ ٢٠١٩ م إلى يوم الاثنين الموافق ٤/ ٥/ ٢٠١٩ م، وبنفس شروط القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برامج الإحصاء (Excel 2010 & SPSS 16.0) لمعالجة البيانات الخاصة بمتغيرات البحث، وتضمنت خطة المعالجات الإحصائية ما يلي:

- المتوسط الحسابيAverage
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- معامل الالتواءSkewness
- معامل التفلطحKurtosis
- اختبار "ت" للمجموعات المرتبطةT Test
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلةT Test
- معامل ارتباط بيرسونPearson
- النسبة المئوية للتحسنDevelopment Progress

عرض ومناقشة نتائج البحث:

اولاً: عرض النتائج:

١. عرض نتائج الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسيين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة

الضابطة والتى استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) قيد البحث، لصالح القياس البعدى"

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث. ن=30

م	اسم الاختبار		وحدة المقياس	قياس قبلي		قياس بعدي		متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيمة ت	مستوى الدلالة
				م	ع	م	ع				
١	الإختبارات المهارية	الإرسال لمراكز الملعب	درجة	3.9167	.14641	٤.٨٣٣	٠.٨٧٤	٠.٩١٦	٠.٨٨٣	٥.٦٨٥	٠.٠٠
٢		التمرير من أسفل على الحائط لمدة (٣٠) ث	درجة	4.0233	.18323	٤.٤٦٦	٠.٧٣٠	٠.٤٤٣	٠.٧٧٢	٣.١٤٤	٠.٠٠٤
٣		دقة التمرير من أعلى على الحائط	درجة	4.4000	.16400	٤.٨٠٠	٠.٨٤٦	٠.٤٠٠	٠.٨٤٢	٢.٦٠١	٠.٠١٤

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٠.١٩ بين القياسات القبلية والبعدية في المتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعة الضابطة حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

جدول (١١) نسبة التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث ن=30

م	اسم الاختبار		وحدة المقياس	قياس قبلي	قياس بعدي	نسبة التحسن %
١	الاختبارات المهارية	الإرسال لمراكز الملعب	درجة	3.9167	٤.٨٣٣	23.4
٢		التمرير من أسفل على الحائط لمدة (٣٠) ث	درجة	4.0233	٤.٤٦٦	11.0
٣		دقة التمرير من أعلى على الحائط	درجة	4.4000	٤.٨٠٠	9.1

يتضح من جدول (١١) وجود نسبة تحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث وكانت أعلى نسبة تحسن في اختبار (١) وبلغت (٢٣.٤) وكانت أقل نسبة تحسن في اختبار (٣) وبلغت (٩.١).

٢. عرض نتائج الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسيين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية والتى استخدمت (الأسلوب المتباين على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) قيد البحث، لصالح القياس البعدى"

جدول (١٢)دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث ن=30

م	اسم الاختبار		وحدة المقياس	قياس قبلي		قياس بعدي		متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيمة ت	مستوى الدلالة
				م	ع	م	ع				
١	الإرسال لمراكز الملعب	الاختبارات المهارية	درجة	3.8967	.10662	٥.٧٦٦	٠.٧٢٧	١.٨٧٠	٠.٧٠٣	١٤.٥٦٤	٠.٠٠
٢	التمرير من أسفل على الحائط لمدة (٣٠) ث		درجة	3.9600	.12758	٥.٦٦٦	٠.٨٨٤	١.٧٠٦	٠.٨٨٥	١٠.٥٥٧	٠.٠٠
٣	دقة التمرير من أعلى على الحائط		درجة	4.4383	.16971	٦.٣٠٠	٠.٨٧٦	١.٨٦١	٠.٨٧٤	١١.٦٦٣	٠.٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٩، بين القياسات القبلية والبعدية في المتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

جدول (١٣)نسبة التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث ن=30

م	اسم الاختبار		وحدة المقياس	قياس قبلي	قياس بعدي	نسبة التحسن %
١	الإرسال لمراكز الملعب	الاختبارات المهارية	درجة	3.8967	٥.٧٦٦	٤٨.٠
٢	التمرير من أسفل على الحائط لمدة (٣٠) ث		درجة	3.9600	٥.٦٦٦	٤٣.١
٣	دقة التمرير من أعلى على الحائط		درجة	4.4383	٦.٣٠٠	٤١.٩

يتضح من جدول (١٣) وجود نسبة تحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث وكانت أعلى نسبة تحسن في اختبار (١) وبلغت (٤٨)، وكانت أقل نسبة تحسن في اختبار (٣) وبلغت (٤١.٩).

٣. عرض نتائج الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسيين البعدية لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) قيد البحث، لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية".

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث ن١=ن٢=٣٠

م	اسم الاختبار		وحدة المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	مستوى الدلالة
				م	ع	م	ع		
١	الإرسال لمراكز	ر –	درجة	٤.٨٣٣	٠.٨٧٤	٥.٧٦٦	٠.٧٢٧	٤.٤٩٤	٠.٠٠

		الملعب							
٢		التمرير من أسفل على الحائط لمدة (٣٠) ث	درجة	٤.٤٦٦	٠.٧٣٠	٥.٦٦٦	٠.٨٨٤	٥.٧٣٢	٠.٠٠
٣		دقة التمرير من أعلى على الحائط	درجة	٤.٨٠٠	٠.٨٤٦	٦.٣٠٠	٠.٨٧٦	٦.٧٣٩	٠.٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، بين القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات المهارية "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

ثانيا : مناقشة النتائج:

١. مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسيين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة الضابطة والتى استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) قيد البحث، لصالح القياس البعدى

يتضح من الجدولي رقم (١٠)، (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث الضابطة في مستوى المهارات الأساسية للكرة الطائرة قيد البحث، ولصالح القياس البعدي، حيث أن قيم "ت" المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية.

ويرجع الباحث الفرض بين القياسين القبلي والبعدي إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) على تحسن مستوي المهارات الفنية في الكرة الطائرة (قيد البحث) لدى تلاميذات المجموعة الضابطة نتيجة لتعلم المهارات وممارستها والتدريب عليها.

ويتفق كل من أبو النجا أحمد عز الدين ، (٢٠٠٠م) (١)، محمد سعد زغلول و هشام عبد الحليم، (٢٠٠٠م) (٦) على أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) يؤدي إلى زيادة مستوي الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم.

وتتفق نتائج البحث مع ما أظهرته نتائج دراسات كلا من فايزة محمد شبل ٢٠٠١ م (٥) وهيثم عبد المجيد محمد ٢٠٠١ م (٨) إلى أن أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي محدود على تحسين مستوى الأداء المهاري ونتائج التعلم للمجموعة الضابطة.

ويشير أشرف عبد القادر ، محمد محمود (٢٠٠٢م) (١٤) إلى أن تفوق المجموعة الضابطة في القياس البعدي نتيجة منطقية لأن التغير إلى الأفضل في الأداء الحركي هو نتيجة متوقعة للممارسة والتدريب.

ومما سبق نجد أن الفرض الأول للبحث قد تحقق والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة والضابطة في مستوى المهارات الأساسية للكرة الطائرة قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

٢. مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسيين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية والتى استخدمت (الأسلوب المتباين على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) قيد البحث، لصالح القياس البعدى"

يتضح من الجدولي (١٢)، (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، أن قيم "ت" المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية .

ويرجع الباحث إلى تقدم تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسات البعدية للمتغيرات المهارية قيد البحث نتيجة لتدريس البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب المتباين المباشر للمجموعة التجريبية دون الضابطة، حيث ساعد على سرعة توصيل المادة العلمية للتلميذ وتوفير عامل الإثارة والتشويق أثناء عملية التعلم بصورة أفضل.

كما يرجع الباحث هذه الفروق بين القياسين القبلي والبعدى وهي لصالح القياس البعدى إلى طبيعة و خصائص و مميزات الأسلوب المتباين و الشكل الذي تم استخدامه من حيث أنه حقق التنوع حيث يحتوى على مجموعة أساليب تدريس تم استخدامها بشكل متبادل و متوازي، وتختلف هذه الأساليب من مهارة إلى مهارة أخرى و ذلك تبعا لنوع المهارة و خصائص المتعلمين . ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه فايزة شبل (٢٠٠١ م) من حيث أن أسلوب التدريس المتباين من الأساليب التي تحقق التنوع حيث يعتبر واحد من تكنولوجيا التعليم الحديثة، كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفيا من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة، حيث يحتوى على مجموعة أساليب يتم استخدامها في تعليم المهارة الحركية بشكل متوازي وتختلف من مهارة لأخرى وذلك تبعا لخصائص الطلاب والأدوات المتوفرة(5 : 7) .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من محمود عبده خليفة، (٢٠٠٢م) (٧)، وهيثم عبد المجيد محمد ، (٢٠٠١م) (٨) على أن التدريس بالأسلوب المتباين له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الفنية.

كما يشير أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠ م (١) أن استخدام المعلم للعديد من أساليب التدريس والأخذ بأحسن ما فيها دون التقيد بأسلوب واحد يعمل على تحقيق تقدم كبير في جميع جوانب العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

وبهذا يتحقق الفرض الثاني للبحث الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الفنية (قيد البحث) في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

٣. مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسيين البعدية لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) قيد البحث، لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية"

يتضح من الجدول رقم (١٤)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الفروق بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث (المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية) في المتغيرات المهارية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيم "ت" المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يدل على تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث.

ويرجع الباحث تقدم تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الفروق لكل من القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب المتباين المباشر كان أكثر كفاءة وذو نتائج إيجابية مقارنة بالتعليم بأسلوب الأوامر (الشرح والنموذج).

ويرجع الباحث هذه الفروق إلى شكل الأسلوب المتباين من حيث تدريس المهارة المراد تعلمها داخل الوحدة التعليمية عن طريق تعليمها أولا باستخدام أسلوب الاكتشاف ثم تعليم نفس المهارة في نفس الوحدة التعليمية باستخدام أسلوب التطبيق الموجه ثم إعادة تعليمها باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي. حيث أدى ذلك إلى تعدد صور و أشكال تقديم المعرفة الخاصة بالمهارة لتقابل ظاهرة الفروق الفردية، فكل متعلم استطاع أن يجد طريقة التعلم التي تناسب قدراته و إمكانياته بسهولة من بين تلك الأساليب، و هذا ما يتميز به هذا الشكل من الأسلوب المتباين، بالإضافة إلى مساعدة المتعلمين على التفكير العلمي المنطقي و المنظم، ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف و يحصل و يمارس، كما يعمل على تشويق المتعلمين لتعلم المزيد من المهارات الحركية و كذلك يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة، وأيضا يجعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه وكذلك جهده الذاتي و كذلك تقديم المعلومة بصورة أفضل و تفيد في تصحيح الأخطاء.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كلا من: وفاء محمد رضا أحمد ، (٢٠٠٥م) (٩) وهيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠١م) (٨) في أن التدريس بالأسلوب المتباين له تأثير إيجابي في تعلم المهارات يفوق الأسلوب المتبع.

وبهذا يتحقق الفرض الثالث للبحث الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الفنية قيد البحث في الكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات:

اولا: الاستنتاجات :

في حدود هدف البحث والنتائج التي تم التوصل إليها، استخلص الباحث ما يلي:

- **تفوق المجموعة التى استخدمت الأسلوب المتباين على المجموعة التى استخدمت الطريقة المعتادة فى مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.**
- **أدى استخدام الأسلوب المتباين في الجزء التطبيقي من الدرس الى تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.**
- **أسلوب الأوامر كان له بعض تأثير على تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة (قيد البحث).**

ثانيا : التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عني نتائج البحث، والاستخلاصات التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

- **استخدام أساليب تدريس مختلفة وذلك للتدريس المقررات الدراسية المختلفة لما لها تأثير إيجابي على نتائج التعلم.**
- **عقد الدورات التدريبية للمشرفين و المعلمين فى مجال التربية الرياضية للتعرف الأسلوب المتباين وكيفية تطبيقها فى الحصة .**
- **إجراء دراسات أخرى باستخدام أسلوب التدريس المتباين على بعض المهارات الأخرى في رياضة أخرى.**
- **إجراء المزيد من البحوث باستخدام أسلوب التدريس المتباين للتعرف على تأثير الأسلوب المتباين على دافعية التلاميذ نحو تعلم المهارات الحركية.**

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

١. أبو النجا أحمد عز الدين ، (٢٠٠٠م) : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، المنصورة.

٢. أبو النجا احمد عز الدين، (٢٠٠٥م) : معلم التربية الرياضية، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع، المنصورة.

٣. احمد محمد عبد القادر ، (٢٠٠٥م) : " تأثير استخدام الأسلوب المتباين على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والقدرات الحركية للمبتدئين في رياضة الكاراتيه"، بحث منشور، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، العدد (١٠)، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٤. أشرف عبد القادر ، محمد محمود ، (٢٠٠٢م) : تأثير استخدام الأسلوب المتباين عل تعلم سباحة الزحف على البطن للأطفال ، مجلة جامعة المنوفية للتربية الرياضية ، العدد الثالث ، السنة الثانية ، يوليو .

٥. فايزة محمد شبل رزق، (٢٠٠١م) : تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .

٦. محمد سعد زغلول و هشام عبد الحليم، (٢٠٠٠م) : تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس"، كلية التربية الرياضية بالمنيا، (٢٠٠٠م).

٧. محمود عبده خليفة، (٢٠٠٢م) : تأثير استخدام أسلوبين من أساليب التدريس على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين فى الملاكمة، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة السويس.

٨. هيثم عبد المجيد محمد، (٢٠٠١م) : برنامج تعليمى باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره على مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

٩. وفاء محمد رضا أحمد ، (٢٠٠٥م) : فاعلية إستخدام بعض أساليب التعليم على مستوى الأداء المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ـ جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

10	Chye.S. . Kong .S& Seng.S ,2005	Improving the preparation of Teachers Educating The Pre-service Teachers for the information Millennium. The National – Institute of Education . Singapore.
11	Daryl, S. and Deborah, H,2000	: Developing teaching skills in physical Education, 4th ed., Mayfield publishing Co., California, U.S.A.
12	Kenneth .M ,2002	Secondary Instructional Methods Bronco .MWC .Communications – INC.
13	Mosston, M.1992	: Meeting teaching learning objectives using the spectrum of teaching styles, Journal of physical Education, Recreation and Dance, January.

تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين علي مستوي أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

عبد العزيز ناصر مطلق مرزوق الرشيدي [٢]/

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره علي مستوي أداء بعض بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسين القبلي والبعدي، تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الف الأول الاعدادي والمقيدون بسجلات المدرسة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م والبالغ عددهم (٨٢) تلميذ، قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، من تلاميذ الصف الأول الاعدادي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، حيث بلغ عددهم (٧٥) تلميذ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت اهم النتائج تفوق المجموعة التى استخدمت الأسلوب المتباين على المجموعة التى استخدمت الطريقة المعتادة فى مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

[٢] .دكتوراة التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان

بدولـة الكويـت، كمـا توصـل الباحـث الـى ان اسـتخدام أسـاليب تـدريس مختلفـة وذلـك للتدريس المقررات الدراسية المختلفة لما لها تأثير إيجابي على نتائج التعلم.

The effect of using differentiated teaching method on the level of performance of some volleyball skills among middle school students in Kuwait

Abstract:

The research aims to identify the effect of an educational program using a differentiated teaching method and its effect on the level of performance of some of the volleyball skills of middle school pupils in the State of Kuwait, the researcher used the experimental approach using the experimental design with two groups, one is experimental and the other is set by applying the pre and post measurements, the research community was chosen By the intentional method of the first thousand middle school students who are registered in the school records for the academic year 2018 - 2019 AD and the number is (82) pupils, the researcher has chosen the sample randomly, from the first middle school students of the year Durr Lacey 2018 - 2019 AD, as their number reached (75) students and they were divided into two groups, one is experimental and the other is control, and the most important results were that of the group that used the contrasting method over the group that used the usual method in the level of skill performance of some volleyball skills among middle school students in the State of Kuwait The researcher also concluded that the use of different teaching methods in order to teach different academic courses has a positive effect on learning outcomes.